

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



مذكرة ماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطلبة: - بعيرة عبد الله
- راجح أمين
يوم:

مظاهر التداخل اللغوي في لغة لافتات الحراك الشعبي الجزائري
-دراسة في ضوء اللسانيات الاجتماعية-

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	ا.مح.ب	د. إبراهيم بشار
مشرفا	جامعة محمد خيضر بسكرة	ا.مح.ب	د. باديس لهويمان
مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	ا.مح.ب	د. غنية تومي

السنة الجامعية: 2019 - 2020

تَشْكُرَاتُ

بسم الله الرحمان الرحيم قال الله تعالى: "لإن شكرتم لأزيدنكم"
الشكر الجزيل والحمد الكثير لله العلي القدير على نعمة العلم التي رزقنا بها، على إتمام
هذا العمل المتواضع،

فسبحانه له الشكر وله الحمد الذي أنار بصيرتنا بنوره ووفقنا وأعانا لا إله إلا هو
ولا يسعني في هذا المقام إلى أن أتقدم بجزيل شكري وعظيم امتناني وأوفاه إلى كل
من أمدنا بيد العون وخاصة الأستاذ المشرف "**لهويل باديس**" والذي لم يبخل علينا
بتوجيهاته ونصائحه القيمة فله منا أعظم التقدير

كذا لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذة قسم اللغة والأدب العربي وإلى
كل من ساعدني من قريب أو بعيد لإنجاز عملي هذا له جزيل الشكر والامتنان.





مقدمة

مقدمة:

اللغة وسيلة الإنسان للتعبير عن أفكاره ورغباته وحاجاته، وإنتاج معرفته، ويستخدمها أفراد المجتمع للتعبير عن مواقفهم المختلفة، وإذا كانت اللغة نسق من الإشارات والرموز حيث تشكل أداة من أدوات المعرفة، فتعد أهم الوسائل للتفاهم والاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة، وبدون هذه اللغة يتوقف نشاط الإنسان المعرفي.

وترتبط اللغة بالتفكير ارتباطاً وثيقاً، فأفكار الإنسان تصاغ في قالب لغوي دوماً حتى في حالة التفكير الباطني، وبهذا قد يمزج الفرد بين مجموعة من اللغات للتعبير عن مكوناته ورغباته تندرج ظاهرة المزج هذه في إطار ما يسمّى بـ "التداخل اللغوي"، فيخرج موقفه ومضامين فكره في شكل جمل وعبارات يضعها في لافتات يحملها للتعبير عن موقف ما، هذا ما خصصنا له جزءاً في بحثنا، فيجب علينا الغوص في معاني هذه اللافتات لفهمها وترجمة المعاني التي يصبوا إليها الشعب.

وفي هذا الإطار يندرج بحثنا الموسوم بـ "مظاهر التداخل اللغوي في لغة لافتات الحراك الشعبي الجزائري دراسة في ضوء اللسانيات الاجتماعية".

فما هو التداخل اللغوي؟ وفيما تكمن أنواعه و مظاهره و مدى استخدام الشعب لوذا التداخل اللغوي في التعبير عن مواقفه السياسية؟ .

وتكمن أهمية الموضوع في محاولته تقديم قراءة لسانية اجتماعية لأهم اللافتات التي صدرت من المجتمع الجزائري فترة خروجه في حراكه الشعبي المبارك، وبحث كيف أسهمت بالكلمات في تغيير واقع الحال بدءاً بإيقاف العهدة الخامسة التي كانت السلطة آنذاك تمهّد لها، ومن أهم أسباب اختيار الموضوع هو معاشتنا لأحداثه الواقعية وحداثته مقارنة بموضوعات نظرية كثيرة، فأثرنا السير في التجديد في الطرح والاستفادة مما درسنا في وصف وتحليل واقعنا الحالي من خلال عبارات المجتمع السائدة في تلك

مقدمة

اللافتات، للتعبير عن سخط وغضب شعبي ، وللتعبير عن رغبة المجتمع في بناء مستقبل زاهر جديد مبنّي على أسس ديمقراطية، انطلاقاً من الكلمة.


بناء على ذلك تمّ هندسة البحث في فصلين، أما الفصل الأول فحمل عنوان: ماهية التداخل اللّغوي وأما الفصل الثاني، فعنوانه بنماذج التداخل اللّغوي في لغة لافتات الحراك الشعبي الجزائري، وأدرجنا تحت كل فصل عناصر تخدمه، وقبل هذه الفصول ارتأينا أن نصدر كل فصل بتمهيد ونختمه بخلاصة، ونجمع جل نتائج هذا البحث في الخاتمة، كما حددنا ملامح هذا البحث في المقدمة.

أما المنهج المتبع فكان المنهج الوصفيّ التحليلي، حيث قمنا بوصف تلك العبارات وتحليلها بحسب سياق توظيفها ، معتمدين في كل ذلك على جملة من المصادر والمراجع التي ساعدت درينا أهمّها : جان لويس كالفّي، علم الإجتماع اللغوي، صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، وخلفية الميساوي، تداخل الألسن، دراسة المظاهر والقيود اللسانية.

وفيما يخص الصعوبات التي واجهتنا فتمثل في:

1. قلة المصادر والمراجع.
2. غلق المكتبات الجامعية، بسبب جائحة كورونا.
3. عدم قدرتنا على الاجتماع مع الأستاذ المشرف حيث اقتصر التواصل معه على شبكة التواصل الاجتماعي إلا أننا نقول، لا يخلو أي عمل من الصعوبات لأن هذه الأخيرة هي ملح العمل وتلبسه ثوب الحلاوة.

وفي الأخير لا يسعنا إلا القول، إن إعداد البحث وإخراجه في شكله النهائي يكون نتيجة تضافر عدة جهود، ونحن إن وفقنا الله إلى إتمام هذا العمل، فإننا نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا الفاضل "باديس لهويميل" الذي رافق مشوارنا، ولا ننسى كذلك كل من قدم لنا يد المساعدة، أي إلى أولئك الذين منحوا لنا جرعات وجرعات من الدعم فكانوا لنا أكثر حافزا.



المفصل الأول
ماهية التداخل اللغوي

الفصل الأول: ماهية التداخل اللغوي**تمهيد الفصل:**

تعد اللغة مرآة تنعكس عليها خصائص المجتمع ومعتقداته، لكن هذا المجتمع ليس بمنأى عن الاحتكاك بالمجتمعات الأخرى، فلا يمكن لأي أمة أن تعيش بمعزل عن الأمم الأخرى، واحتكاك اللغات يؤدي حتما إلى تداخلها وتلاقحها، لاسيما إذا وجدت في وضعية جغرافية واحدة، فالاتصال ضرورة ملحة، فإذا احتكت لغة بالأخرى أثرت كل منهما على صاحبتها، حتى ذهب بعض العلماء إلى القول بأنه لا توجد غير اللغات المختلطة ولو إلى حد ما.

هذا ويؤكد فندريس أنه لا توجد لغة بمأمن من الاحتكاك، الذي يؤدي عادة إلى تطوير وإنماء وإثراء نظام اللغة المتأثرة يقول: «إن الأثر الذي يقع على لغة ما من لغات مجاورة لها، كثيرا ما يؤدي دورا هاما في التطور اللغوي، ذلك لأن احتكاك اللغات ضرورة تاريخية، واحتكاكها يؤدي حتما إلى تداخلها».¹

¹ ليلي صديق، إحتكاك اللغات و أثره في التطور اللغوي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2015، 17 سبتمبر 2020
revue.umtmo.dz

1. مفهوم التداخل اللغوي:

ظاهرة التداخل اللغوي ليست بالظاهرة المستحدثة أو الجديدة فقد وردت في أوائل المعاجم اللغوية ما يعني أن العرب تفتنوا لهذه الظاهرة منذ القدم.

✓ **لغة:** عرّف اللغويون العرب القدامى هذه الظاهرة (التداخل) فوردت في معاجمنا اللغوية القديمة العديد من التعريفات حيث عرّفه ابن منظور صاحب معجم "لسان العرب" بقوله: « أن تداخل الأمور هو تشابهها والتباسها ودخول بعضها في بعض »¹.

يقصد بهذا التعريف، دخول شيء آخر في شيء، دون أن يطرأ على الشيء المدخول فيه أي تغيير من زيادة في الحجم أو المقدار التركيبي الذي تتكون منه الجملة أو الفقرة.

يعرّفه أيضاً معجم الوسيط التداخل بالالتباس والتشابه في الأمور، « تداخلت الأشياء مداخلتة، دخل بعضها في بعض، والمكان دخل فيه، وفلان دخل معه، وفلانا في أمره شاركه فيها، وتداخلت الأشياء، داخلت والأمور التبتت وتشابهت ويقال تداخل فلانا منه شيء خامره»² ومن خلال هذه التعاريف نستخلص أن التداخل لغة معناه التباس الأمور وتشابهها، أيضاً يتصف التداخل اللغوي بانتقال عناصر من لغة أو لهجة إلى أخرى في أكثر من مستويات اللغة.

✓ **اصطلاحاً:** أما في الاصطلاح فالتداخل هو « أن يتلاقى أصحاب اللغتين فيسمع هذا لغة هذا، وهذا لغة هذا فيأخذ كل واحد منهما من صاحبه ما ضمه إلى لغته، فتتركب لغة ثالثة»³، فاختلاف الطبيعة البشرية حكمة إلهية والناس بتجاورهم وتلاقيهم وتزاورهم يجرون مجرى الجماعة في دار واحدة،

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1993، ج11، ص 243، مادة (دخل).

² مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، باب الدال، دار المعارف، مصر، ط2، ج1، ص 275.

³ ابن جني، الخصائص، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ج1، 2006، ص 180.

فبعضهم يلاحظ صاحبه ويرى أمر لغته كما يراعي الآخر لغة غيره والاحتكاك البشري يحدث الاحتكاك اللغوي فيأخذ هذا من لغة ذلك فتتركب اللغة الثالثة بينهما لتسهيل عملية التواصل وتوطيدها بينهما.

وورد في كتاب التعريفات: « التداخل عبارة عن دخول شيء في شيء آخر بلا زيادة حجم ومقدار».¹

واستعمل كذلك الحاج صالح عبد الرحمن كلمة التداخل عند شرحه للنظرية الخليلية، وحمل هذا اللفظ معنى غير المعنى الذي نبحث عنه والمعنى الذي جاء به « هو دخول الجمل بعضها في بعض أو تفرع جملة عن جملة أخرى أي وجود جملة فرعية داخل جملة أصلية »²، والجملة الأصلية قد تحمل اللغة الأم، والجملة الفرعية تحمل اللغة الثانية والعكس صحيح.

كذلك عرف جان لويس كالفى " التداخل آخذاً عن اقنريش " Uriel Veinriche" بما يلي: يدل لفظ التداخل على تحويل للبنني ناتج عن إدخال عناصر أجنبية في مجالات اللغة الأكثر بناء مثل مجموع النظام الفونولوجي وجزء كبير من الصرف والتركيب وبعض مجالات المفردات القرابة، اللون، الزمن...)³

2. أنواع التداخل اللغوي:

ينقسم التداخل اللغوي إلى ثلاثة أقسام، هي:

أ. تداخل إيجابي:

وذلك عند تشابه لفة الدارس الأم مع اللغة الهدف المراد تعلمها، حيث يتعلم الدارس هذه المهارة اللغوية بسهولة ويسر؛ وذلك لأنه سينقل الخبرة من لغته الأم إلى اللغة الهدف، فمثلا متعلم العربية من الناطقين

¹ الجرجاني (علي بن محمد)، التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط1، 1983م، ص54.

² www.aqlamallhind.com 10 مارس 2020, 04:00

³ جان لويس كالفى، علم الاجتماع اللغوي، تر: محمد يحياتن، دار القصة، الجزائر، د ط، 2006، ص 27.

بالإنجليزية، يتوقع سهولة تعلمه حرف (د)؛ لأنه يتمثل في لغته في حرف متماثل معه، وهو (D)، كما أنه يتوقع له أن يتعلم الجملة الاسمية بسهولة؛ لأنها موجهة في نظامه اللغوي، كذلك من يتحدثون لغة (الأوردو) مثل الكثيرين من أهل باكستان، فإنه يتوقع لهم أن يتعلموا اللغة العربية أيسر من غيرهم؛ لتشابه لغتهم أكثر من غيرها من اللغات الأخرى، وتقارب كثير من الأنظمة اللغوية بين اللغتين... وما إلى ذلك من صور التداخل الإيجابي بين اللغات.¹

ب. تداخل سلبي:

يفسد به تأثير اللغة الأولى الذي يؤدي الى الخروج عن قواعد اللغة الثانية. و يحدث عندما ينقل المتعلم ملامح و بنيات من لغته الأم و يسقطها بطريقة الية على اللغة الثانية، دونما مراعاة لخصوصيات هذه اللغة المنقول اليها (اللغة الهدف target language) . وهذا هو السبب الأساس في حدوث التداخل السلبي الذي يشوش بشكل كبير على عملية تعلم اللغات الأجنبية.

وإذا كان التداخل الإيجابي أداة مساعدة، فالتداخل السلبي يعتبر عاملا معيقا في تعلم لغة جديدة بسبب اتساع حيز الاختلاف بين اللغتين.²

¹ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط7، 2012م، ص124.

² فؤاد عمراوي، التداخلات اللغوية في تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها، دراسة وصفية تحليلية، المجلة العربية ومداد، دت، 20/ 09/ 2020، mohamed rabea، ص 163.

ج. تداخل محايد "ظاهرة التحاشي":

إن متعلمو اللغة الثانية - عادة - يتحاشون مواطن الضعف والقصور في أدائهم اللغوي عند كتابة، أو نطق لغة أجنبية، فالدارس الأجنبي عندما يكتب مقالا بالعربية التي يدرسها لغة ثانية؛ فإنه - غالبا - سيركز على ما يعرفه من تراكيب مستعينا بما يعرفه من مفردات تاركا - بالطبع - ما لا يعرفه، وهذا تداخل محايد يعرف بظاهرة التحاشي، وهذا النوع الثالث موجود في تعلم اللغة الثانية¹.

3. أسباب التداخل اللغوي:

تتحدد أسباب التداخل اللغوي فيما يلي:

- التأثير بغياب بعض الأشكال اللغوية في لغة الأم.
- التأثير بطبيعة لغة الأم في الصياغة الصرفية، واختلافها عن أنظمة اللغة الهدف.
- تعميم بعض الظواهر في لغة الأم على اللغة الهدف.
- التأثير بنمط لغة الأم عند التعامل باللغة الهدف في أساليب التعبير.
- طبيعة اللغة الهدف: إذ أن كثيرا من مواطن التداخل تكون من الظواهر التي تتميز بها اللغة الهدف عن اللغات الأخرى.²

¹ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط7، 2012م، ص124.

² مشتاق عباس معن، المعجم المفصل في فقه اللغة، منشورات محمد علي بيضون للنشر كتب السنة والجماعة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، (1422هـ/2001م)، ص49.

- البرامج الدراسية غير المناسبة: حيث إنه من الأولى أن يركز واضعو البرامج التعليمية على المواطن التي قد تحدث لبسا وتداخلا لدى متعلمي اللغة العربية لغة ثانية.
- طرائق التدريس التي تعتمد على الترجمة، والتي لا تراعي أن هناك اختلافا في المعاني والتركيب بين: اللغة العربية، وغيرها من اللغات الأخرى، والتي تحدث لدى المتعلم تشويشا وتداخلا.
- التأثير بالنظام المعنوي للغة الأم عند التعامل باللغة الهدف.
- استراتيجيات التعلم اللغوي التي يستخدمها المتعلم، فبعض المتعلمين يستخدم إستراتيجية الترجمة من لغة الأم إلى اللغة الهدف، كما أن بعضهم يعمم بعض الظواهر اللغوية الموجودة في لغته الأم على اللغة الهدف؛ مما يتسبب في إحداث الكثير من أشكال التداخل اللغوي.
- ضعف القابلية اللغوية أو الاستعداد اللغوي language aptitude لدى المتعلم في اكتساب اللغة الثانية وتعلمها.
- قناعات واعتقادات متعلمي اللغة الثانية Beliefs التي تؤثر بشكل كبير في عملية التعلم، فهي إما أن تدفع عملية التعلم وتساعد المتعلم في اكتساب اللغة وتعلمها وتخطي أشكال التداخل اللغوي، وإما أن تعوق عملية التعلم وتشكل عقبة في سبيل اكتساب اللغة وتعلمها؛ مما يبرز في أشكال تداخل لغوي متعددة.¹

¹ مشتاق عباس معن، مرجع سبق ذكره، ص 50.

4. مستويات التداخل اللغوي:

يشتمل التداخل اللغوي على جميع مستويات اللسان العربي من «صوتية، صرفية، لغوية، دلالية...» ، وهذا يرجع لأسباب قد تكون جغرافية أو سياسية نتيجة للاستعمار اللغوي، أي إدخال بعض اللغة في أخرى.

بمعنى وجود ازدواجية بتداخل بعضها في بعض، وهو مما نراه كثيرا في البلدان التي تخلصت من الاستعمار منذ فترة قريبة¹، حيث أن الجزائر من أكثر الدول الإفريقية التي عانت من الاستعمار الفرنسي لما يقارب (132) مئة واثان وثلاثون عامًا، وهذا ما خلف وراثه للغة الفرنسية بصورة كبيرة والمجتمع العربي وخاصة المدن الساحلية.

✓ المستوى الصوتي:

- يظهر التداخل اللغوي الصوتي في مستويين إثنين: مستوى دخول بعض الأصوات التي لم تعرفها العربية من قبل مثل حرف {ب} يقابله = {P} في كلمة "بترو" وحرف {و} يقابله = {O} وحرف {أي} يقابله = {ay} في كلمة "أوكي" الإنجليزية {OK}، ومستوى التعريب الصوتي الذي أصبح ظاهرة مميزة في مستوى الخطاب العامي حيث نلاحظ عبارات تكتب بأصوات عربية وهي ليست عربية من قبل الرسائل التي تبعث بالبريد الإلكتروني أو بالهاتف الجوال مثل مواقع التواصل الاجتماعي والاشهارات الإلكترونية...، والعكس كذلك تكتب بعض العبارات العربية بأصوات أعجمية، وتكثر هذه العبارات في

¹ لويس جان كافي، حرب اللغات والسياسات اللغوية، ت. الدكتور حسن حمزة، دار مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2008، ص 82.

اللافتات واللوحات الاشهارية للمحلات وكذلك في الخطابات الجماهيرية الشعبية مثل: هتافات الحراك الشعبي وجماهير الملاعب والحفلات.¹

- إن التداخل الصوتي كذلك من أنواع التداخل السهلة والواضحة والشائعة والتي يمكن اكتشافه بسهولة حيث يقل هذا التداخل كلما كان تعلم اللغة الثانية أبكر، ويزداد كلما كان تعلم اللغة الثانية أكثر تأخر، ولذا في حالة التداخل الصوتي من اللغة الأم إلى اللغة الثانية تحدث بعض الأخطاء الصوتية في الأداء النطقي من المتعلمين.²

طاء التي قد تدخل اللّغة من ناحية المستوى الصوتي:

- استبدال فونيم صعب في اللّغة الثانية أو الأجنبية مثل اللّغة العربية حيث ستبدل فيها الناطق باللّغة الفرنسية والدارس للعربية بوصفها أجنبية أو ثانية حرف الحاء {ح} في العربية بـ = {H} في الفرنسية.
- وكذلك تشابه الأصوات بين اللّغة الأم واللّغة الثانية أو ما يطلق عليه تداخل الفونيمي الناغم، حيث هناك أخطاء يقع فيها الدارس العربي المبتدئ في دراسة الفرنسية في التفريق بين نطق {p} و {b} حيث أنهما صوتان مختلفان في الفرنسية، إلا أن في العربية حرف {b} مجهور في العربية {ب} و {p} مهموس لا يصاحبه اهتزاز في الوترين الصوتيين.
- كذلك ربط حرفين في اللّغة الأجنبية لفونيم واحد في العربية مثل: حرفي {v} و {f} إلى حرف {ف} في العربية.

¹ خليفة الميساوي، تداخل الألسن دراسة المظاهر والقيود اللسانية، نادي الأحساء الأدبي، الطبعة الأولى، 2011، ص 36.

² محمود محمد قديم، أعمال المؤتمر الدولي الأول لتعليم العربية الأشتاق اللغوية والسياسات الثقافية في تعليم اللغة العربية، دار كنوز المعرفة، ط 1، الجزء الأول، عمان، 2004، ص 488.

▪ وبصورة أخرى نجد نطق بعض الكلمات على نفس الصوت لكن اختلاف في المعنى الدال إليه

مثل: نطق "ماغ" بالفرنسية {Mer} البحر و {Mère} الأم...¹

✓ المستوى الصرفي:

- يدرس علم الصرف بنية الكلمة الحرفية والمقطعية وتحديد وظائفها وطرق تكوينها، وقد وضع النحاة العرب قوالب قيس القياس هذه البنية اللفظة العربية واعتبروا أيضا أن كل ما يدمج في العربية من الدخيل وفق هذه القواعد يعد معربا وما لا يدمج بصفة كلية يعد معربا صوتيا أو دخيلاً.

- وقبلوا بالمعرب الصوتي مرحلة أخيرة يلجؤون إليها في قبول الدخيل الذي يشمل ببعض الميادين العلمية والفلسفية مثل كلمات من نوع {فيزيقا}، {ميثافيزيقا}، {فنولوجيا}، {إيستيمولوجيا}، {انثروبولوجيا}،... الخ.²

- وما نلاحظه أن هذا الوضع لتعريب الصوتي قد انتشر في جميع الأنشطة اللغوية وجميع المستويات والأنشطة الاجتماعية، وهذا الأخير ما يؤدي إلى تجاوز واختراق البنية المقطعية للكلمة العربية كماً وصوتاً، حيث نجد أطول كلمة في العربية تتكون من أربعة مقاطع "اس، ثف، ع، ل" استعمل وما نلاحظه في التعريب هو تجاوز البنية المقطعية خاصة في الكلمات العلمية مثل كلمة {سوسيولوجيا}، تتكون من ستة مقاطع "سو، س، يو، لو، ج، يا" أو {فنولوجيا} ... الخ.

- ومن أمثلة الخصائص المشتركة بين اللغات المتجاورة غير المنتمية إلى أصل لغوي واحد، ما يلاحظ في معظم لغات الشرق الأقصى من التوسع في استعمال النغمات استعمالاً وظيفياً لتفريق في المعاني فيما بينها، وهذا ما أدى إلى التمييز بين الاسم والفعل في هذه اللغات تمييز جد ضئيل.

¹ خليفة الميساوي، مرجع سبق ذكره، ص 37.

² المرجع السابق، ص 37.

- وهكذا أخذ اللغويون يتحدثون عن وجود "اختلاف" أو "اتحادات" بين اللغات من جهة دخول اللغة جغرافياً أو سياسياً أو علمياً، وهذا بدوره لا يضيف شيء في اللغة الأصل وما يكون عليه مجرد زائدة لغوية تساعد على تنظيم بعض الكلمات وفك الغموض وتسهيل النطق بها، حيث لا تأثر بنية لغة في بنية اللغة الأصل.¹

- والتداخل الصرفي في اللغة الأولى إلى لغة ثانية في التأنيث والتعريف والتنكير والجمع والتحويلات التي تطرأ في الفعل من ماضي، مضارع، أمر، ونظام الزوائد واللواحق هذه الجوانب تتدخل أثناء الكلام باللغة الثانية كاعتقاد المؤنث في اللغة العربية نفسه في اللغة العربية والفرنسية مثل {le cartable} التي تقابلها باللغة العربية {محفظة} فنجد عند متعلمي اللغة الفرنسية بنطقه {la cartable} قياساً على أن الكلمة في اللغة العربية مؤنثة.²

- وهذا يحدث الكثير من المشاكل الصرفية خاصة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، نلاحظ أن المتعلم قد يقع في عدة أخطاء في تصريفه للأفعال و وضعها في إطارها الزمني الصحيح، وهذا يعود لسبب دخول كلمات غير مألوفة في اللغة الأصل نتيجة التوسع اللغوي في النظام الصرفي للغة الثانية كإدخال فعل ماضي في المضارع و الأمر.

- وهذا قد يكون كذلك في تكوين الجمل حيث يضع المتعلم الفعل في غير موضعه واحتياجه للفعل الماضي يستخدم المضارع أو الأمر وهذا يؤدي إلى الضرر في الجملة ككل ويصعب عملية الفهم المتبادل بين الطرفين "المتلقي والمرسل" أو السامع عند وصول الرسالة من طرف المتكلم والهدف الذي

¹ محمود السعران، اللغة والمجتمع، رأي ومنهج، مزيدة ومنقحة، ط 1، الاسكندرية، مصر، 1964، ص 180.

² بونوني حنان، شعبان كريمة، التداخل اللغوي في الخطاب الاذاعي، إذاعة الصومام - بجاية نموذجاً، مذكرة تخرج لإستكمال شهادة الماستر في اللغة العربية وأدابها، تخصص علوم اللسان، كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية وأدابها، جامعة عبد الرحمن مبرة - بجاية، الجزائر، 2016/2017، ص47.

يرمي إليه قد لا يوفق في توضيحه أو إبراز دلالاته، وهذا يرجع لاختلاف الوحدات الصرفية في نظام كل

لغة.¹

✓ المستوى النحوي:

- مستوى النحو Syntax، الذي يختص بتنظيم الكلمات في جمل أو مجموعات كلامية مثل: نظام الجملة، ضرب موسى عيسى، التي تفيد عن طريق وضع الكلمات في نظام معين أن موسى هو الضارب وعيسى هو المضروب²، وهذا بشكل واضح ما يتجلى في التداخل النحوي في بناء الجملة في حالة ما لتقوية الرسالة وفي حالة أخرى يخرج عن المألوف في تكوين الجملة العربية /فعل، فاعل، مفعول به/ اسم، مبتدأ و خبره.

- إذ يؤدي تأثير نحو اللغة الأم على نحو اللغة الثانية إلى وقوع المتعلم في أخطاء تتعلق بنظم الكلام (أي ترتيب أجزاء الجملة)، وفي استخدام الضمائر في استعمال عناصر التخصيم (مثل أل التعريف) وأزمنة الأفعال وحكم الكلام (مثل الإثبات، والنفي، والاستفهام، والتعجب، الخ...)

- فالطالب السنغالي من الناطقين بلغة الولوف أو الماندنجا، مثلاً قد يجد صعوبة في استخدام الضمائر وأسماء الإشارة لدى تعلمه اللغة العربية لغياب التذكير والتأنيث في هاتين اللغتين، وقد تسمع أحد السنغاليين يقول: "هذا البننت الطويل هو أختي وهو يدرس معي" ومعلوم أن الخلط بين المذكر والمؤنث

¹ ماريو باي، أسس علم اللغة، ت: د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط 8، القاهرة، (1419هـ - 1998م)، ص44.

² ماريو باي، مرجع سبق ذكره ص44.

في العربية، حيث أن اللسان العربي واسع واللغة العربية ثرية بالأساليب والكلمات والأزمنة وهذا قد يؤدي إلى اللبس في المعنى وإعاقة الأفعال والتفاهم.¹

- ويتجلى بعض التعريب الصوتي وتحويل بعض التراكيب أو الجمل إلى كلمة واحدة مركبة في العربية مثل كلمة (تلفني) و (مسجلي) و (كونكتي)...

- وهي تراكيب تعبر في الأصل عن جملة تامة في الفرنسية ونجد تراكيب مثل {سسم} وهي تعريب من الانجليزية {same same} وهي تعني الدارجة "كيف كيف".

- والمستوى التركيبي هو أكثر المجالات اتساعاً لحدوث هذا النوع من التداخل لأن كل طالب أو متعلم يخضع للخلط بين التركيب اللغوي الفرنسي والتركيب اللغوي العربي وما بينها فرق شاسع وخاصة في تركيب الجملة فالجملة العنصرين يؤدي إلى اختلال في المعنى بينها تشتمل على الجملة الاسمية والفعلية والتقديم والتأخير بين عناصرها لا يؤدي إلى اختلال في المعنى بينما تشتمل على الجملة الاسمية والفعلية والتقديم والتأخير بين عناصرها لا يؤدي إلى اختلال المعنى وإنما يخرج بالجملة إلى أغراض بلاغية متعددة تدرس على المستوى البلاغي للغة.²

- أي حالة في تركيب الجملة بدوره يسبب مشكلة في بناء القطعة النصية أو عملية التواصل المباشر بين طرفين، إذ ينتقل بالمعنى من معناه الأصلي إلى معنى جانبي آخر.

✓ المستوى الدلالي:

¹ علي القاسمي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي، مجلة الممارسات اللغوية، مخبر الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري تيزي وزو - الجزائر، ع 1، 2010، دار المنظومة، تيزي وزو - الجزائر، ص ص 78 79.
² كمال بشر، دراسات في علم اللغة، دار غريب، القاهرة، مصر، 1969، ص 38.

- نتج عن المستويات السابقة للتداخل، تداخلاً دلاليًا بين العربية والدلالات الوافدة عليها، فاستعمال الألفاظ الدخيلة لا يحلو من نقل دلالتها الأصلية أو جانب منها، ويؤثر ذلك في دلالة الألفاظ العربية، فكلمة لهب في المعجم العربي لا تستخدم للشواء وإنما لها دلالة سلبية تفيد معنى الاحتراق الذي عادة ما يكون كارثيًا، تحولت هذه الدلالات السلبية في اللسان العربي إلى دلالة إيجابية بفعل التداخل الدلالي الذي حدث بسبب دخول هذه الأكلة إلى المجتمع العربي¹، وغير أن الدلالة في مجتمع الغربي نجد تنتقل إلى المجتمع العربي بصورة كاملة شرط أن لا تضل بالشخصية العربية كون المجتمع العربي مسلم ومحافظ لا يقبل مثل هذه الألفاظ مثل عبارة {نايتلي كافية} بمعنى مقهى ليلى، وإلى مجتمع محافظ تصبح الدلالة سلبية في الوسط العربي، إذن فالتداخل الدلالي يكون بواسطة الترجمة الحرفية أو الاستعارة، فينتج عنه فقدان بعض الحقول الدلالية لفائدة الدلالات الجديدة الدخيلة.

- عندما تضم اللغتان الأولى والثانية كلمة واحدة ولكنها تستعمل بمعنيين، فإن متعلم اللّغة الثانية قد يميل إلى فهم تلك الكلمة بمعناها في لغته الأولى.

- والأمثلة كثيرة في هذا الباب فكلمة Location بالفرنسية تعني "تأجير" وفي الانجليزية تعني "موقع"، واللون الدلالي شاسع بينهما ويسمى الفرنسيون هذا النوع من الكلمات المتشابهة شكلاً المتباينة مضموناً بالأخوات المزيفات.²

- تدل بعض الدلالات في اللّغات الأجنبية لمعنى لا يمس المجتمع بشيء، إلا أنه قد يرفض عند تحويله إلى المعنى العربي وهذا ما يؤدي إلى استعمالها بصورة مختلفة بعيدة عن معناها الصحيح.

- عن طريق هذا المستوى يمكن تغيير معنى الكلمة، بإلباسها معنى نظيرها في اللّغة الأولى، ومثال ذلك: First Flwr الانجليزية قد يعطيها العربي معنى الطابق الأول، اي دون احتساب الطابق الأرضي، ومثال

¹ خليفة الميساوي، مرجع سبق ذكره، ص 40.

² علي القاسمي، مرجع سبق ذكره، ص 79.

آخر: كلمة الطبيعة العربية قد يعطيها الأمريكي معنى Nature الأمريكية التي يستعملها بعضهم ناسباً إليها قدرات الخلق والإبداع، وهذا النوع من التداخل صعب الاكتشاف إذ قد يستعمل المتكلم كلمة ما في اللغة الثانية معطياً إياها معنى اللغة الأولى دون أن يكتشف المستمع هذا التداخل في الدلالة، لأن المهم¹ في هذه العلاقة هو الخصم ما يقال وقد يتم الاكتشاف إلا إذا قال الحديث مدة كافية، وظهرت مؤشرات تدل على أن المتكلم يعطي الكلمة معنى غير مألوف في اللغة الثانية ومنقولاً من اللغة الأولى.²

- فمن الخطأ أن نظن أن المعاني واحدة في جميع اللغات وأن اختلاف اللغات إنما يأتي فقط في مجال الصيغ أو الكلمات المستعملة للتعبير عن تلك المعاني فالمعاني التي نصف فيها خبرتنا معاني مفيدة أو معدلة ثقافياً ومن ثم تختلف اختلافاً كبيراً من ثقافة إلى أخرى كما هي المعاني من ثقافة لأخرى تؤدي معنى مختلف لا يوجد في أخرى.

5. أشكال التداخل اللغوي:

للتداخل اللغوي أشكال متعددة، وكل صورة من صورته تعكس مظاهره، ومن هذا المنظار انطلق الدارسون في مهمة البحث في مختلف أشكاله، وهذا لاهتمامهم بهذه الظاهرة اللغوية التي أخذت نصيباً وافراً في كل لغات البشرية جمعاء.

✓ الدخيل:

" وكلمة الدخيل : ما دخل في كلام العرب وليس منه³ "

¹ بن علة بفتنة، التداخل اللغوي وإشكالية التواصل في الوسط التربوي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم الدراسات اللغوية كلية الأدب العربي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2018م، ص 103.

² المرجع السابق، ص 103.

³ فوزية طيب عمارة، أشكال و مستويات التداخل اللغوي، مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، العدد 35، يونيو 2019، مركز جيل البحث العلمي لبنان، ص 62.

” أو هو ألفاظ داخلت لغات العرب من كلام الأمم الأخرى التي خالطتها نتيجة لعدة أسباب وظروف، فتقوّهت بها العرب بحسب قواعدها ومناهجها لتدل في العبارة لها على ما ليس من مألوفها، منها سبيلا إلى ما يجد من معاني الحياة ”، وفي الحديث ”دخلت العمرة في الحج» معناه أنها سقط فرضها بوجوب الحج، ودخلت فيه، وهذا تأويل من لم يرها واجبة، فأما من أوجبها فقال: معناه أن عمل العمرة قد دخل في عمل الحج، فلا يرى على القارن أكثر من إحرام واحد وطواف وسعي.

الدخيل إذا هو كل لفظ أو كلمة دخلت العربية وليست منها، أي ذات أصل أجنبي، واستخدمت وفقا لقواعد اللغة كما تداولها العرب في كلامهم، سواء أكانت بنفس اللفظ مثل العربية، أو بتغيير النطق بآخر مشابه له، فالدخيل ما هو إلا نافذة نطل بواسطتها على اللغات الأخرى، فكلمة ” أمبير ” مثلا هي الوحدة التي يقاس بها الكهرباء، فهذه الكلمة (أمبير) أعجمية مأخوذة من اسم العالم الفرنسي Ampère.

✓ المعرّب:

المعرّب اسم مفعول من الفعل عرّب، يعرب، والمصدر تعريبا، والمعرّب هو الذي جُعل عربيا.¹
عرّفه جلال الدين السيوطي بقوله: « هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعية لمعان في غير لغتها ». ²

ويعرف بعدة أسماء: المعرب، التعريب، الدخيل، المولّد.

فالتعريب إذا هو إلحاق الألفاظ المأخوذة من اللغات الأخرى بأبنية كلمات عربية معروفة.

¹ فوزية طيب عمارة، مرجع سبق ذكره ، ص 62.

² جلال الدين السيوطي ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، تر : محمد أحمد بك ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، علي محمد البجاوي ، دار التراث ، ط 3 ، القاهرة 2008 ، ج 1 ، ص 268 .

فالمعرب هو استعمال مفردات أعجمية الأصل غير عربية إلا أنها استخدمت في اللغة العربية بحسب قواعدها المتفق عليها، وهو بذلك يماثل الدخيل، ومن الألفاظ ذات المسحة العربية والتي تتضمن قرابة من الجانب الدلالي في حقل العربية كلمة "المسك" وكلمة "قسطاس"، في حين نجد كلمة "ابريق" متحدة في أصلها مع العربية مختلفة في المعنى، والتي يمكننا تصنيفها ضمن الألفاظ الأعجمية، فهي تقارب بذلك في بنيتها الأصلية اللغة العربية.

✓ الترجمة:

عرفها عبد الحليم السيد المنسي وعبد الله الرازق بأنها "تعني نقل الأفكار والأقوال من لغة إلى أخرى مع المحافظة على روح النص المنقول".

ومن المعلوم أن الترجمة تأتي لمعان آتية:

التبيين والتوضيح (Making clear)

التفسير (interpretation , explanation)

حياة الإنسان وسيرته (Biography, Memoir)

نقل من لغة إلى أخرى (Translation) و"الترجمة هي التعبير بلغة أخرى أو لغة الهدف عما عبر عنه بأخرى لغة المصدر، مع الإحتفاظ بالتكافؤات الدلالية و الأسلوبية " ¹

الترجمة هي عملية نقل الكلام من لغة أولى إلى لغة ثانية، بمعنى هي التعبير عن ما هو مكتوب في اللغة الأولى إلى اللغة ثانية، فالترجمة إذا : هي تحويل النص المكتوب من اللغة التي انطلق منها وتأويل معانيه، ومن ثم إعادة صياغته حتى يكون له معنى آخر في لغة الوصول.

¹ فوزية طيب عمارة ، مرجع سبق ذكره ، ص63 .

6. مظاهر التداخل اللغوي:

نوضح بعض مظاهر التداخل اللغوي في النقاط التالية:

- الخلط بين: الحركات الطويلة "الواو - الياء - الألف"، والحركات القصيرة "الضمة - الكسرة - الفتحة".
- تقريب واستبدال بعض حروف اللغة الهدف إلى أقرب حروف تشبهها في اللغة الأم، كالاستبدال بين: الكاف والقاف، والسين والزاي، والذال والطاء، والتاء والطاء، والهاء والحاء، والخاء والكاف. والصاد والسين، والهمزة والعين، والجيم والشين.
- الخلط في كتابة الهمزة في مواقعها المختلفة.
- عدم التمييز بين التاءين: المفتوحة، والمربوطة.
- الخلط بين: الهاء، والتاء المربوطتين.
- كتابة الحروف التي تنطق ولا تكتب.
- عدم كتابة الحروف التي تكتب ولا تنطق.
- عدم التمييز بين همزتي: الوصل، والقطع.
- الخلط في الاستخدام بين الصيغ الصرفية المتشابهة في الجذر، مثل: الخلط بين المصدر والفعل، والخلط بين اسم الفاعل وصيغة المبالغة، والخلط بين الفعل واسم الفاعل... الخ.
- استبدال حروف المضارعة ببعضها البعض، بما لا يتوافق مع السياق.
- الخلط بين أزمنة الفعل المختلفة: الماضي، والمضارع، والأمر.
- اشتقاق بعض الصيغ الصرفية بطريقة غير صحيحة.
- الخلط بين الجذور المشتركة، مثل: علم - علم - تعلم - استعلم.

- الخلط في تذكير الفعل وتأنيثه مع فاعله المؤنث.
- عدم التطابق بين: الضمير، وما يعود عليه: تذكيرا، وتأنيثا.
- عدم التمييز بين أسماء الإشارة: تذكيرا، وتأنيثا.
- تنثية الفعل وجمعه مع فاعله المثنى والمجموع.¹
- التعميم في اشتقاق جموع التكسير، مثل: قلب قلوب/ كلب- كلوب / عمود - أعمدة خروف- أخرفة... إلخ.
- استخدام علامات الترقيم في اللغة الهدف وفق نظام لغة الأم.
- صياغة جمع المذكر السالم من كلمات لا تجمع هذا الجمع، مثل: قنيل - قنيلون / ذكي ذكيون... إلخ.
- صياغة جمع المؤنث السالم من كلمات لا تجمع هذا الجمع، مثل: قصة - قصات/ يد- يدا... إلخ.
- عدم مراعاة أحكام المطابقة بين: العدد، ومعدوده.
- عدم التطابق بين الصفة والموصوف.
- إسناد الأفعال إلى الضمائر بصورة غير صحيحة.
- الخلط بين الفعل اللازم، والمتعدي.
- عدم حذف لام المضارع المعتل الآخر في حالة الجزم.
- ضبط الأفعال الخمسة بصورة غير صحيحة.
- اضطراب ضبط المثنى رفعا ونصبا وجرا.

¹ مشتاق عباس معن ، مرجع سبق ذكره ، ص 49 .

- اضطراب ضبط جمع المذكر السالم رفعا ونصبا وجراً.
- عدم ضبط الأسماء الخمسة رفعا ونصبا وجرا بصورة صحيحة.
- عدم إتباع الاسم المعطوف للمعطوف عليه في الإعراب بصورة صحيحة.¹
- عدم حذف نون المشي عند الإضافة.
- عدم حذف نون جمع المذكر السالم عند الإضافة.

7. التداخل اللغوي في الجزائر:

تتعدد اللغات وتتعايش في الجزائر باختلاف كل منطقة من مناطق البلاد، والتي كان لها أثرا سلبيا على اللغة العربية سواء من طرف الفئة المثقفة أو الأمية، ففي بلدان المغرب العربي تتداول أربع لغات مستعملة والجزائر واحدة من بين هذه البلدان، فالوضع اللغوي في الجزائر تسوده العربية الفصحى لغة العرب، واللغة الفرنسية باعتبارها الدخيل الأجنبي ولغة المستعمر الذي عمّر البلاد منذ عام 1830م، واللغة الأم التي تنفرع إلى لغة أمازيغية والتي تضم لهجات مختلفة كالثاوية، والطوارقية، والشلحية، والقبائلية، والميزابية... الخ، وأخرى عامية منحدرتة عن العربية الفصحى، أي أن ألفاظها مأخوذة من الفصحى.²

والآن نستعرض بعض اللغات المتداولة في الجزائر وهي:

✓ **اللغة الفصحى:** وهي اللغة الرسمية للبلاد والتي تعتبر من دعائم الشخصية الوطنية والمعترف بها عالميا، والرباط الوحيد الذي يعتز ويفتخر به الإنسان ويوحد بين أوطان العروبة باعتبارها لغة القرآن، ولغة التواصل بين الناس، ولغة الخطابات السياسية والدينية والتعليم في مختلف أطواره، وعرفها أحد

¹ المرجع السابق، ص 50

² فوزية طيب عمارة، مرجع سبق ذكره، ص 60.

الباحثين بقوله: "هي اللغة التي تشتمل على نظام لربط الكلمات بعضها ببعض وفقا لمقتضيات دلالتها العقلية التي تتضمنها قواعد النحو فيمكنها بالشكل الأيسر والأفضل من التعبير عن المعاني»
فالفصحى تخضع لقواعد الإعراب بعكس العامية¹

فالفصحى تستعمل في المعاملات الرسمية وهي " لغة الكتابة التي تدون بها المؤلفات والصحف والمجلات

وشؤون القضاء والتشريع والإدارة، ويؤلف بها الشعر والنثر الفني، وتستخدم في الخطابة والتدريس والمحاضرات، وفي تفاهم العامة إذا كانوا بصدد موضوع يمت بصلة إلى الآداب والعلوم»

✓ **اللهجة العامية:** إذا كانت العربية الفصحى مشتركة بين كل العرب، فإن اللهجة العامية أو الدارجة على حد تعبير البعض تختلف من بلد لآخر ومن منطقة لأخرى، حيث نجد لهجة أهل الشرق تختلف عن لهجة أهل الغرب، ولهجة أهل الشمال تختلف عن لهجة أهل الجنوب، حتى لا يكاد بعضهم فهم الطرف الآخر.

✓ **اللغة الأمازيغية:** تحتوي هذه اللغة على لهجات مختلفة تشكل عناصر مكونة للعديد من مناطق الوطن، وهي لغة قومية منذ التعديل الدستوري لـ8 ماي 2002، وقد تم الاعتراف بها كلغة وطنية منذ سنة 2005م، ومن لهجاتها القبائلية، والميزابية، والتارقية، والشلحية،...الخ.

✓ **اللغة الفرنسية:** بالرغم من أن الجزائر نالت استقلالها منذ سنة 1962م إلا أنه بقيت آثار فرنسا على المجتمع الجزائري وخاصة من الجانب اللغوي، حيث نجد الفرنسية تسير جنبا إلى جنب العربية الفصحى، فالفرد الجزائري في كلامه يدمج بعض الكلمات باللغة الفرنسية ظنا منه أنها لغة راقية ولغة العصر.²

¹ المرجع نفسه ، ص 61 .
² المرجع السابق ، ص 61.

خاتمة الفصل:

مما سبق تقديمه توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ مفهوم التداخل اللغوي تعرض إليه الدارسون العرب منهم والغرب، فهو ظاهرة إنسانية لغوية تخص الفرد والمجتمع.
- ✓ تتعايش في الجزائر عدة لغات من عربية فصحي بمختلف لهجاتها، وأمازيغية، ولغة فرنسية.
- ✓ للتداخل أشكال متعددة ومختلفة كالترجمة، والاقتراض، والمولد....إلخ.
- ✓ يعتبر الدخيل شكل من أشكال التداخل اللغوي، فهو كل لفظ أو كلمة دخلت العربية وليست منها، أي ذات أصل أجنبي.
- ✓ الترجمة هي عملية نقل الكلام من لغة أولى إلى لغة ثانية مع الحفاظ على المعنى المقصود.
- ✓ التداخل في مستواه الصوتي يتم بظهور لهجة أجنبية في كلام المتحدث، ويتضح ذلك في النبر والتنغيم وأصوات الكلام، ويكون عندئذ الفرق بين اللغتين.

الفصل الثاني

مظاهر التداخل اللغوي في لغة لافتات
الحراك الشعبي الجزائري

الفصل الثاني: مظاهر التداخل اللغوي في لغة لافتات الحراك الشعبي الجزائري**تمهيد الفصل:**

تعد وسائل الإعلام السلطة الرابعة في عصرنا الحالي، من حيث أهميتها وقوة تأثيرها في الناس، بمختلف فئاتهم وأعمالهم ومكانتهم في المجتمع، وتشكل الممارسة الإشهارية جزءاً من الحياة إذ تسرب الإشهار إلى جميع وسائل الإعلام الجماهيرية فاحتل حيزاً كبيراً، فهو في التلفزة والراديو إذا شغلتهما، وفي الجريدة والمجلة إذا اقتنيتهما، وفي الأنترنت وحتى في الملاعب والطرق على شكل ملصقات ولافتات، بحيث يجتهد حامل اللافتة، من أجل صياغة خطاب مصغر أو رأي أو مطلب متميز، فيضفي على لغته لمسات سحرية جمالية معبرة ويختار أيضاً كلمات مؤثرة.

وهنا نتساءل: ماذا نعني بالحراك الشعبي؟ وماذا نعني باللافتات؟ وكيف تؤثر اللغة الدارجة والدخيلة على اللغة الأم في تعابير التراكيب اللغوية للافتات؟

1. تعريف الحراك الشعبي:

هو سعي الأفراد إلى التحول من مكانة إلى أخرى داخل إطار الجماعة الأهلية الواحدة، وذلك بتبني أسلوب جديد شكلا و مضمونا من أجل إحداث النقلة، والحراك بمعناه الإجرائي هنا، هو التخلي عن البيوت والمنازل التي تفرق الجمهور وتشتته، والنزول إلى الميادين العامة لإيصال فكرة واحدة إلى القائمين على الشأن العام ملخصها أنه يريد المشاركة في تحديد المصير العام للجماعة الأهلية، بحيث لا يجد القائمون على الشأن العام إلا الاستجابة، فتكون الغاية اثنتان:

1- السعي لبناء هيكل تسيير الشأن العام على المدى القريب، بإرساء أشخاص ونظم جديدة، للتأسيس لمرحلة جديدة.

2- انتظار النتائج الإيجابية الفردية على المدين المتوسط و الطويل.

2. تعريف اللافتات (اللافتات المكتوبة):

أولاً: تعريف اللافتات:

هي عبارة عن صورة أو علامة مميزة، للدلالة على شيء معين قد تكون لغرض الإرشاد أو الإعلان أو أغراض أخرى على حسب المكان الموضوعه فيه، و قد تكون مكتوبة أو مصورة أو الاثنين معا و تستخدم اللافتات الإرشادية و التوجيهية سواء داخليا كالشركات أو المصانع أو الفنادق... أو خارجيا في الشوارع و داخل المجمعات السكنية المغلقة.

ثانياً: تعريف اللافتات المكتوبة:

هي بيان لطريقة التعبير عن المطالب السابقة ذلك التعبير الذي يتنوع إلى هتافات غالبا ما تكون شعبية وبسيطة و مسجوعة، أو من خلال رفع الياطات التي تكتب عليها مثل هذه الشعارات أو غيرها، أو رفع الصور، وغالبا ما تكون هذه الصور لشخصيات سياسية، سواء أكانت تلك الشخصيات حكومية أو حزبية، أو شخصيات معارضة، أو ضحايا القتل والتعذيب في السجون.¹

ثالثاً: تعريف اللافتات المكتوبة في الحراك الشعبي الجزائري:

هي شعارات و لافتات طبع عليها السخرية من واقعهم و واقع بلادهم، أو يختصرون مواقفهم السياسية في بضع كلمات، وما ميزها أيضا كتابتها بمختلف لغات العالم، خاصة الإنجليزية والفرنسية والعربية، و باتت تلك اللافتات صورا (بروفايالات) كثير من الجزائريين عبر مواقع التواصل الاجتماعي،

¹ الموقع الإلكتروني: <http://ademrights.org> ، تاريخ الإطلاع : 2020/07/27 ، الساعة: 23:15 .

واجتمعت على توجيه رسائل للحكومة الجزائرية، وحتى لدول أجنبية علقت على المظاهرات

الآخيرة.¹

ورغم اختلاف الشعارات المكتوبة من منطقة إلى أخرى، إلا أن جموع المتظاهرين توحدت على

لافتتين اثنتين في جميع الولايات الجزائرية وهما "سلمية سلمية" و"لا للعهد الخامسة".

3. نماذج من صور اللافتات:

لقد سلطنا الضوء على جملة من اللافتات حاولنا دراستها ووصفها لسانيا، وهي لافتات حملها أبناء

الشعب الجزائري أثناء الحراك الشعبي الجزائري التاريخي الذي شهدته الجزائر إبتداء من يوم

2019/02/22.

▪ نموذج رقم 01:

هذه لافتة كتب عليها حاملها:



- لا لانتخابات المزورين.

- لا لحوار الطرشان.

- لا لعدالة الهاتف تحت سلطة العصابة.

- نريد مرحلة جديدة برجال نضالنا هو الدستور.

- الشعب هو الدستور Dégage système.

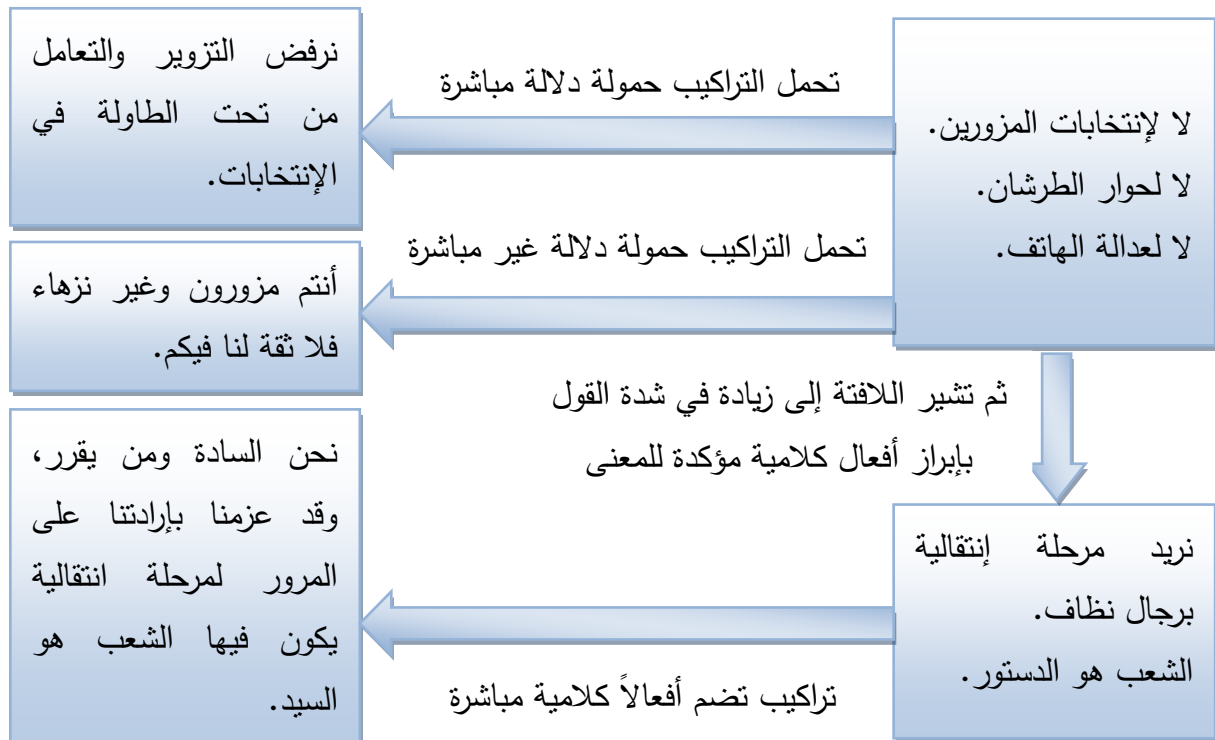
¹ الموقع الإلكتروني: <https://al-ain.com/article/algerians-sarcastic-expressions>, تاريخ الإطلاع 2020/07/23.

المقصود بهذه اللافتة (نحن لا نرغب في انتخابات مزورة، ولا نحاور من لا يسمعنا أيا كان منكم، كما لا نرضى بعدالة تديرها عصابة بهواتفها، نحن نريد مرحلة انتقالية يتولاها مسؤولون طاهرون و قادرون على تحمّل ما فيها).

نلاحظ أن هذه الألفاظ والمفردات التي وظفت في اللافتة المذكورة أعلاه تنتمي إلى تركيب عربي من حيث البنية، إلا أن بعض عناصر اللغة العربية (الفصحى)، امتزجت باللغة العامية (الدارجة)، يظهر ذلك في الكلمات الموضوع تحتها خط.

كما نشاهد أيضاً أن اللغة الفرنسية قد دخلت على اللغة العربية، وذلك يتجلى في آخر ما كتبه على اللافتة: "الشعب هو الدستور Systeme dégage" وتعني "نظام ارحل".

ويمكن اختصار كل ذلك في المخطط التالي:



▪ نموذج رقم 02:



هذه لافتة أخرى، حملها أو تظاهر بها صاحبها أثناء الحراك الشعبي، حيث عبّر فيها عن رأيه قائلاً:

- "الشعب يطالب بكرسي رئاسي من نوع "Tefal" باش الرئيس الجديد ما يلصقش"

دونت اللافتة باللغة العربية الأم وذلك في النصف الأول منها، أما النصف الثاني، فهو مكتوب باللغة الدارجة، كما نلاحظ عليها مفردة أجنبية (Tefal)، إذ تعد أيضاً فاصلاً بين اللغة العربية الفصحى واللغة العامية.

• **Tefal**: هي شركة فرنسية تنتج أواني الطبخ والمقالي الغير لاصقة، المصنوعة من الألمنيوم

المطلي، حيث حاول فيها المواطن الاستفادة من حياته اليومية الاجتماعية، للتعبير عن معاناته.

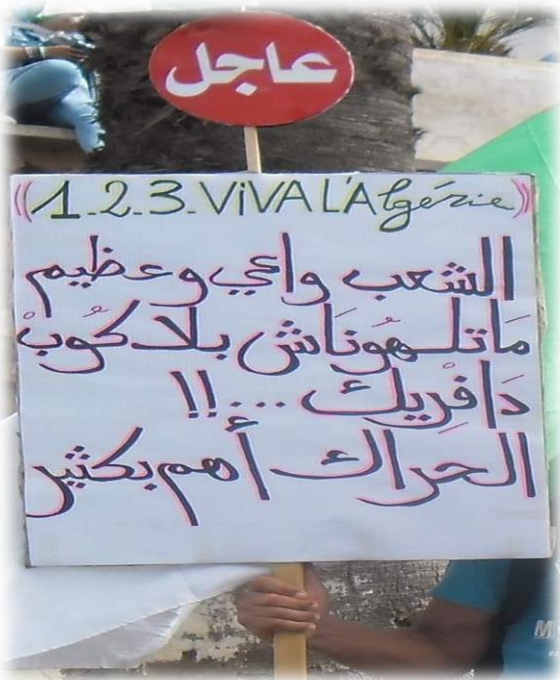
أما بالنسبة إلى الجملة التي كتبت باللغة العامية "باش الرئيس الجديد ما يلصقش" يقصد بها (كي لا يلصق رئيسنا الجديد في كرسيه، ويخلد أثره فيه).

وهو تعبير عام على الرغم من تداخله مع الفصحى لكنه يعبر عن حقيقة واقعة في عالمنا العربي وهي التثبت بالكرسي.

فالمتظاهر عبر عن غضبه ورفضه التام للرئيس السابق، والنظام الذي كان يديره رفقة العصابة، ملخاً فيه ومصراً ومؤكداً على عدم تكرار السيناريو السابق.

ويحمل تعبير اللافتة بإختصار قولاً مضمراً، مفاده الخوف من تثبيت الرئيس القادم بكرسيه، فيقع في مقلب الرئيس السابق، ويحدث للشعب حينها المعاناة نفسها والمرارة نفسها، فحصل التركيب هواجس المواطنين وتقل همومهم فاختصروا كل ذلك في تركيب عربي تداخل مع العامية وأتى بأسلوب ساخر جداً.

▪ نموذج رقم 03:



دون في هذه اللافتة عبارة Viva 1.2.3 « L'Algérie، الشعب واعي وعظيم ما تلهوناش بلاكوب دافريك، الحراك أهم بكثير » .

الظاهر من خلال هذه اللافتة، أن صاحبها قام بتدوينها في الأيام التي كان الفريق الوطني لكرة القدم يسعى، لاسترجاع اللقب الإفريقي الغالي، في بطولة كأس الأمم الإفريقية الثانية والثلاثين.

بيدي هذا المواطن رأيه من خلال عن تعبيره اللغوي الذي يضم مجالين، المجال الرياضي والمجال السياسي، ففي المجال الرياضي في مقدمة اللافتة كتب عبارة باللغة الأجنبية، Viva 1.2.3 « L'Algérie، وهي بمثابة أنشودة، تتردد على مسامع كافة شعوب العالم، احتفالاً بانتصارات فريقنا الوطني.

أما الشق الثاني من العبارة، فهو خاص بالجانب السياسي، إذ يلح إلى أصحاب الفساد مدى حرص الشعب ووعيه، وكذا تمسكه بالحراك، في الوقت الذي يتوجه الوقوف بجانب المنتخب الوطني وتشجيعه.

هذا التلفظ يتضمن كلمتين من أصل اللغة الفرنسية (لاكوب دافريك – La coup d’afrique) المقصود منها كأس إفريقيا وهي لفظة فرنسية الأصلي، تداخلت مع العربية.

أما بخصوص عبارة 1.2.3 Viva L’Algérie، فهي جملة متكونة من ثلاث لغات، الإنجليزية، والإسبانية والفرنسية.

فالأرقام 3.2.1 ينطقها الشعب الجزائري في هتافاته بـ One, Two, Threé ثم تليها Viva، وهي لفظة إسبانية الأصل تعني: تحيا، وفي آخرها، L’Algérie، وهي الجزائر باللغة الفرنسية.

نعود إلى "ما تلهوناش"، مفردة تتلفظها باللغة العامية (الدارجة)، تتكون من:

- ما: تستعمل كأداة للنفي.

- تلهو: من اللهو أو من الفعل يلهو.

- نا: ضمير يفيد الجماعة.

- ش: هي علامة تفيده النفي في العامية.

والأصل في حرفي النفي (ما - ش) يرجع إلى اللهجة الأمازيغية (الشاوية)، فالألفاظ باللهجة (الشاوية) وتنفى بحرف الشين ويكون موضعها في آخرها، على سبيل المثال:

- كتبع، هي لفظة باللهجة الشاوية، تعني باللغة العربية الفصحى (كتب)، وفي حالة النفي نقول "أوذ كتيبعشا".

أما لفظة "روحع" فتعني بالعربية (ذهب) وإذا أردنا أن ننفیها نقول: "أوذ روحغشا"، فالتركيب على ما فيه من تداخل، يدل على أن لغة الشعب البسيطة مختلطة بين لهجاته المتعددة، ولهجات ما جاوره (إسبانية، إنجليزية، فرنسية) وربما كان من تأثير الاستعمار الفرنسي قديما، والانبهار الأجنبي صوتياً لكن التركيب رغم ذلك حمل دلالات مضمرة وظاهرة لتختصرها في:

- نحن نشجع منتخبا الوطني، لكن ذلك لا يجعلنا نحيد من مطلبنا الأول والمهم وهو الحرية والخروج من النظام السابق ومساوئه.

- مطلبنا واحد، هو البحث عن جزائر جديدة، لا يمكن فيها إلهاؤنا بمباريات كرة القدم، وهي أساليب تحدث في بعض البلدان العربية حيث يركزون على إلهاء الشعب بكرة القدم لإبعاد الرأي العام عن مساوئ النظام وما يحدث فيه من تلاعبات بين الشعب الجزائري في حراكه السلمي، فمن خلال هذه اللافتة أنه واضح جداً، بأصول اللعبة السياسية بعيداً عن الرياضة، واختصر ذلك في هذه اللافتة الدالة على:

1. حب الشعب وتعلقه بالوطن.

2. الوعي الكبير بمحاولة إلهائه عن مطالبه.

3. مواصلة الشعب لنضاله السلمي.

4. معكس أصول اللعبة وتشجيع الفريق الوطني

لكسبهم وشغلهم.

▪ نموذج رقم 04:

تجسد لنا هذه اللافتة المكتوبة بأحرف عربية، شهامة وقوة الشعب الجزائري العظيم، وفيها يتحدى هذا الطفل،



أطراف العصابة.

معظم الألفاظ الموجودة كتبت باللغة العربية الفصحى، وضح لنا من خلالها بعض السمات التي يتحلى بها الشعب ليتحدى ويقاوم بها معنوياً أصحاب الطرف الآخر، غير أن هذا الأخير يعرف بفقده الشديد لتلك الصفات.

تشعرنا هذه التحديات بثقة هائلة في أنفسنا، فما دونه صاحبها يجعلنا نتخيل أو كأننا نرى النصر المأمول أمام أعيننا.

امتزجت باللغة الفصحى، تلفظت باللغة الدارجة، نرى ذلك في مقدمة اللافتة نحو: "نقتلوكم بالسلمية" وتعني باللغة العربية الفصحى، سوف نقتلكم بالمظاهرات السلمية.

تركيب مفيد بمعنى أننا سلميون بمظاهراتنا فآخرون للافتاتنا وحراكنا السلمي لكننا سنؤثر فيكم بقوة عزيمتنا وإرادتنا.

أيضا يوجد مزيج بين العربية الفصحى واللغة العامية، ذلك نحو "أنتم كمشة"، أنتم: هو من ضمائر المخاطب، يدل على الجمع المذكر الأشخاص الموجه إليهم هذا الخطاب هم: "الكمشة"، يقصد بها قلة أو عدد قليل، والمقصود التام: أنتم فئة قليلة، أو أنتم أشخاص عددكم قليل، لا تستطيعون فعل أي شيء.

في مقابل هذه العبارة التي تصيب الحراك بالإحباط والخوف، يقول الطفل: "ونحن ملايين"، ثم يأتي ختام اللافتة ب: "تنتحاو قاع"، لغة عامية خالصة، كثيراً ما كررها الشعب الجزائري إذ يقصد بها باللغة العربية الفصحى، "سترحلون جميعاً، ستزولون بأكملكم".

• قاع: مفردة باللغة العربية الدارجة تستعمل كثيراً في مدينة الجزائر لأن أصولها جزائرية، تعني

"جميعاً أو تدل على صغة الجمع".

في الحقيقة يرجع ظهور عبارة "تتناحوا قاع"، إلى شاب جزائري خرج ليحتج ليلاً أثناء غضبه أظهرته كاميرا، كانت تصور مراسلة تلفزيونية، فقام بمقاطعتها قائلاً: "ما كانش منها، ماناش مقتانعين قاع بهذا التغيير، نحاو Pient وعادو داروا Pient وحدوخر، قالت له الصحفية: تكلم باللغة العربية، رد عليها: "ما نعرفش عربية هذه هي الدارجة نتاعنا".¹

▪ نموذج رقم 05:



هذه الورقة يظهر عليها، صوت هذا الرجل، حيث يقول: "نطالب بـ Formatage، وليس Mise à jour".

رغم قلة تواجد الألفاظ فيها، إلا أنها ظلت معبرة عن ما كان يجول في خاطر كل جزائري، إذ يطالب بإزالة جميع الخونة والعصابات وليس بتحديد نظام مشابه للنظام السابق.

باستطاعتنا دراسة هذه اللافتة نحوياً، من خلال ما هو ظاهر عليها حرف الباء، له معانٍ أشهرها الإستعانة.

الباء: دخلت هنا على فعل الاستعانة، لأن الفعل لا يأتي على الوجه الأكمل إلا بها، والملفت للانتباه أن الفعل جاء باللغة الفرنسية، وهو مظهر من مظاهر التداخل اللغوي، فمعنى Formatage باللغة العربية "التنسيق" فهنا يقصد (نطالب بالتنسيق، أي إعادة تشكيل حكومة جديدة).

أما الهجين اللغوي الثاني من اللافتة، ماشي Mise à jour، اختلطت اللغة العامية بلفظ فرنسي الأصل. لفظة "ماشي" يقولها أغلب الشعب الجزائري، يقصد بها "ليس" أما Mise à jour معناه تحديث.

¹ الموقع الإلكتروني: <https://www.youtube.com/watch?v=o-DngRCI5JE> تاريخ الاطلاع : 2020/07/28, الساعة 32: 15

إذا قمنا بدراسة هذا التهجين اللغوي، فإن دراسته تضم مستوى دلالي فكلمة (ماشي) تحمل معنى (ليس)، ف: "ماشي جاء حرف نفي لا عمل له، والمعنى من هذا التركيب، "ماشي تحديث، أو ليس تحديث".

▪ نموذج رقم 06:



تحمل هذه الفتيات لافتة كتب عليها "هاذي ماشي الفطنة، هاذي الفطنة".

جاءت كرد على الكلام الذي تفوه به الوزير الأول السابق، حيث وصف ذلك الحراك وتلك الشهامة والأصالة التي يتسم بها الشعب العظيم

بالفتنة، مشيرا لعودة تلك الأيام التي شهدتها الجزائر في التسعينات (العشرية السوداء).

في هذا المثال تداخل بين لغتين مختلفتين حيث مزجنا اللغتين بين العربية الدارجة ومفردة باللغة العربية الفصحى.

- هاذي: تقصد بها "هذه".

- ماشي: تحمل معنى إحدى نواسخ كان وهي

"ليس"، تفيد النفي في هذه اللافتة.

- الفتنة: مفردة باللغة العربية الفصحى.

- الفطنة: هي أيضا لفظة فصيحة، تعني

وصول عقل الإنسان إلى نتائج صحيحة لم

يعملها من قبل وهي ضد الغباوة.



▪ نموذج رقم 07:

في هذا المثال، هجين لغوي بين الدارجة والفصحى واللغة الفرنسية.

- ألف مليار: هو مبلغ مالي ضخم، مسروق من طرف العمالة ولم يحدد أين ذهب.
- نديرو: مفردة دارجة يقصد بها "نضع".
- كارلاج: هو البلاط الذي يركن أو يوضع في أرضية المباني والملفت للانتباه، لفظة كارلاج فرنسية الأصل كتب بالأحرف العربية وهذا ما يسمح لنا الدراسة بالمستوى الصوتي.

فالأحرف التي تنطق في مفردة Carrelage تنطبق صوتيًا مع الأحرف التي كتبت بها، تلك اللفظة الفرنسية.

فاللغة العربية تتكون من حرف: الكاف (ك)، والألف (أ)، والراء (ر)، والألف مرة أخرى، ثم الجيم (ج).

فيوجد اختلاف واضح بين طريقة الكتابة وأشكال الحروف إلا أنها متساويان من ناحية النطق ومن ناحية المخرج أيضًا.

• **الصرف:** هي مصطلح عربي فصيح يحمل دلالات عديدة منها علم الصرف أما في هذه اللافتة

فهي تدلّ البقايا من النقود التي من خلالها سنضع البلاط في كامل الكرة الأرضية.



▪ نموذج رقم 08:

هذه لافتة حملها مواطن جزائري أثناء الحراك المبارك، كتب عليها: "إذا أردتم الخامسة أرسل كلمة حلم أو

DREAM للشعب...".

نلاحظ في هذا المثال أن كاتب هذه اللافتة استعمل لغتين مختلفتين وهي الفصحى واللغة الإنجليزية.

كلمة DREAM لغة ثانية دخلت على اللغة الأم (العربية الفصحى) وتعني حلم، DREAM = حلم.

ويشير إلى كون العهدة الجديدة للرئيس، لا تعد أحلام فقط بل واقعا، ويظهر تأثير المواطن ببعض البرامج

التلفزيونية إلى استخدام العبارة مما أحدث تداخلا لغويا تأثره من وسائل الإعلام.

▪ نموذج رقم 09:



بدأت عبارة هذه اللافتة بلفظ عامي،

ثم تليها لفظه باللغة العربية

الفصحى، كما نلاحظ أيضا ظهور

حرف الزاي باللغة الأمازيغية، وفي

آخرها كلمة عربية فصحى (ⵝ).

- ما: حرف مخصص للنفي.

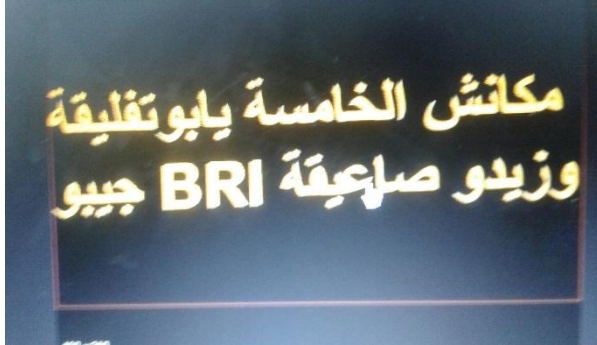
- كانش: كان: هو فعل ماضي ناقص، أضيف له حرف الشين ليبدل على نفي الفعل، الذي يلي هذه

المفردة المنفية وهو: الانتخابات، بمعنى لا توجد انتخابات مع العصابات.

وبمناسبة ظهور ذلك الحرف (ⵝ)، فهو دليل على انتماء هذه اللافتة لعينة أمازيغية (قبائلية)، أو قد

يكون صاحبها يحمل أصول أمازيغية أو، يسكن في مدينة تيزي وزو، أو بجاية.

▪ نموذج رقم 10:



تحمل هذه اللافتة عبارة "مكاش" الخامسة

يا بوتفليقة "جيبو" BRI و زيدو الصاعقة

في مطلع اللافتة نلاحظ ظهور مصطلح

"ماكاش" هو مصطلح عامي يعني به لا يوجد و قد سبق لنا تحليله في النموذج رقم 09, أما

الخامسة" يقصد بها العهدة الرئاسية الخامسة و هي كلمة في اللغة العربية الفصحى.

"يا بوتفليقة" و هو الرئيس الجزائري السابق.

"جيبو" تعني أحضروا .

"BRI" هي مختصر لجهاز من الأمن الوطني (فرقة البحث و التحري - Brigade

recherche et d'intervention).

"زيدو" هو مصطلح عامي يتلفظ به الشعب الجزائري دلالة على كلمة: أضيفوا.

"الصاعقة": هي فرقة للقوة الخاصة تابعة للجيش الوطني الشعبي مخصصة لتنفيذ مهام صعبة.

تبين لنا في هذه اللافتة مزيج من لغتين العربية و الفرنسية إضافة إلى اللغة العامية عبر بها

المتظاهرون من الشعب الجزائري عن تحديه و إصراره على الرفض التام للعهدة الخامسة معها واجهوا من

صعاب.

خاتمة الفصل:

في هذا الفصل تطرقنا إلى التعريف بالحراك الشعبي الذي شهدته الجزائر مؤخرًا حيث كان بمثابة دراسة لموضوعنا ألا وهو التداخل اللغوي من خلال شرح بعض النماذج للافتات التي تظاهر بها الشعب الجزائري باعتبارها أساليب لم يجد المختصون في السياسة وعلم الاجتماع إلا تصنيفها في خانة "الموجة الجديدة من الوعي" التي عاشتها الجزائر، فقمنا بترجمته لافتات كتب عليها جزائريون "ما يجول في خاطرهم" عن وضع بلادهم، حيث سلطنا الضوء على اللغات المتداخلة في هذه اللافتات المعبرة عن رأيهم.

خاتمة

خاتمة

خاتمة:

لا جرم ان لظاهرة التداخل اللغوي امتدادا كبيرا في ثقافتنا وحياتنا اليومية نتيجة عدة عوامل لعل أهمها الفترة الاستعمارية ومستحدثات الحضارة ووسائل التواصل والإعلام الحديثة، فكان لهذا التداخل آثار سلبية وأخرى ايجابية، أسهمت في تفعيل الطاقات الإيجابية للشعب الذي يرفض الرضوخ والدّل والهوان، فاستغلّ لغته اليومية بكل ما تحمله من وضوح أو نقص وتداخل مع غيرها للتعبير عما في خاطره، فكانت هذه منطلق البحث ومركز دورانه.

وقد خلصنا فيه إلى جملة من النتائج نعرضها في الآتي:

- اللغة مرآة تعكس سمات المجتمع ومعتقداته.
- احتكاك اللغات يؤدي إلى إتمام نظام اللغة المتأثرة. وظاهرة التداخل اللغوي ليست بالجديدة، بل قديمة ترمي بجذورها إلى أوائل اللغويين (المعاجم الأولى).
- التداخل اللغوي ليس كله إيجابياً، بل هناك بعض التداخلات السلبية التي تختلف فيها اللغة الأم عن اللغة الهدف.
- بينت لافتات الحراك الشعبي قدرة الشعب على تطويع موروثه اللغوي لفائدة الحراك الذي يعبر عن مواقفه السياسية.
- القدرة على خلق تناسق وانسجام بين العديد من اللغات واللهجات (أجنبية، عربية فصحي وعامية)، للتعبير عن مكنوناته الداخلية.

- التداخل اللغوي وسيلة من وسائل توحيد الشعب ورؤيته المستقبلية وكانت هذه أهم النقاط الرئيسية التي ميزت موضوع بحثنا، والتي مازالت تحتاج إلى بحث وإثراء، فميدان البحث واسع جداً، ومهما بحثنا فيه يبقى بحاجة لزيادة وإثراء.

وأخيراً نسأل الله التوفيق والسداد، فهو نعم المولى ونعم النصير.

قائمة المصادر والمراجع

▪ الكتب:

1. جان لويس كالفى، علم الاجتماع اللغوي، تر: محمد يحياتن، دار القصبه، الجزائر، د ط، 2006.
2. الجرجاني (علي بن محمد)، التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط1، 1983م.
3. جلال الدين السيوطي، المزهري في علوم اللغة و أنواعها: تر: محمد أحمد بك، أبو الفضل إبراهيم، على محمد البجاوي، دار التراث، ط3، القاهرة، 2008.
4. ابن جني، الخصائص، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ج1، 2006.
5. خليفة الميساوي، تداخل الألسن دراسة المظاهر والقيود اللسانية، نادي الأحساء الأدبي، الطبعة الأولى، 2011.
6. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط7، 2012م.
7. علي القاسمي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي، مجلة الممارسات اللغوية، مخبر الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري تيزي وزو - الجزائر، ع 1، 2010، دار المنظومة، تيزي وزو - الجزائر.
8. كمال بشر، دراسات في علم اللغة، دار غريب، القاهرة، مصر، 1969.
9. لويس جان كالفى، حرب اللغات والسياسات اللغوية، ت. الدكتور حسن حمزة، دار مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2008.
10. ماريو باي، أسس علم اللغة، ت: د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط 8، القاهرة، مصر، (1419هـ - 1998م).
11. محمود السعران، اللغة والمجتمع، رأي ومنهج، مزيدة ومنفحة، ط 1، الاسكندرية، مصر، 1964.
12. مسعود بويو، أثر الدخيل على العربية الفصحى في عصر الإحتجاج، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دط، 1982م.

■ معاجم:

1. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، باب الدال، دار المعارف، مصر، ط2، ج1.
2. مشتاق عباس معن، المعجم المفصل في فقه اللغة، منشورات محمد علي بيضون لنشر كتب السنة والجماعة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، (1422هـ/2001م).
3. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط3، 1993، ج11.
4. محمد العدناني، معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 1984م.

■ أطروحات ومذكرات:

1. بونوني حنان، شعبان كريمة، التداخل اللغوي في الخطاب الاذاعي، إذاعة الصومام - بجاية نموذجًا، مذكرة تخرج لإستكمال شهادة الماستر في اللغة العربية وأدابها، تخصص علوم اللسان، كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة عبد الرحمن مبرة - بجاية، الجزائر، 2017/2016.

2. بن علة بفتة، التداخل اللغوي وإشكالية التواصل في الوسط التربوي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم الدراسات اللغوية، كلية الأدب العربي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2018م.

■ مجلات:

1. مجلة جيل للدراسات الأدبية و الفكرية، العدد 53، يونيو 2019، مركز الجيل العلمي، لبنان.
2. المجلة العربية مداد، العدد 3، يوليو 2013، جامعة محمد الخامس، المغرب.

■ مؤتمرات:

1. محمود محمد قدوم، أعمال المؤتمر الدولي الأول لتعليم العربية الأشتاق اللغوية والسياسات الثقافية في تعليم اللغة العربية، دار كنوز المعرفة، ط1، الجزء الأول، عمان، 2004.

▪ المواقع الإلكترونية:

1. <http://ademrights.org>
2. <https://al-ain.com/article/algerians-sarcastic-expressions>
3. <https://www.youtube.com/watch?v=o-DngRCI5jE>
4. revue. Umto.dz
5. 00: 04 ، 02 مارس 2020 ، www.aqlamallhind.com

فهرس المحتويات

	تشكرات
أ- ب- ج	مقدمة
2	الفصل الأول: ماهية التداخل اللغوي
2	- تمهيد الفصل
3	1. مفهوم التداخل اللغوي
4	2. أنواع التداخل اللغوي
6	3. أسباب التداخل اللغوي
8	4. مستويات التداخل اللغوي
15	5. أشكال التداخل اللغوي
18	6. مظاهر التداخل اللغوي
20	7. التداخل اللغوي في الجزائر
22	- خاتمة الفصل
23	الفصل الثاني: مظاهر التداخل اللغوي في لغة لافتات الحراك الشعبي الجزائري
24	- تمهيد الفصل
24	1. تعريف الحراك الشعبي
25	2. تعريف اللافتات (اللافتات المكتوبة)
26	3. نماذج من صور اللافتات
38	- خاتمة الفصل
39	خاتمة
42	قائمة المراجع
46	فهرس المحتويات
	الملخص

المخلص

هذه المذكرة عبارة عن دراسة وصفية تحليلية لمظاهر التداخل اللغوي في لغة لافتات الحراك الشعبي الجزائري، وقد غصنا في رموزها قدر المستطاع لإيجاد المفردات العربية التي تداخلت مع اللغات الأخرى وابتدأنا عملنا بمقدمة ثم فصلين وخاتمة وقائمة مصادر ومراجع وفهرس الموضوعات.

وقد وقفنا في المقدمة للإشارة لماهية اللغة، ومدى استخدامها من طرف الإنسان وأهميتها، كما أشرنا لظاهرة المزج بين بعض اللغات، أما في الفصل الأول تطرقنا الى تعريف التداخل اللغوي وأشرنا الى مستوياته وكذا أشكاله ومظاهره أيضا، وركزنا العمل في الفصل الثاني الموسوم بمظاهر التداخل اللغوي في لغة لافتات الحراك الشعبي الجزائري على فك شفرات أهم المفردات المتداخلة في لافتات هذا الحراك.

Abstract

This memory is a descriptive and analytical study of the manifestations of linguistic overlap in the language of the signs of the Algerian popular movement, and we have dived into its symbols as much as possible to find the Arabic vocabulary that overlapped with other languages.

We have stood in the introduction to indicate what language is, the extent to which it is used by humans and its importance, as we have referred to the phenomenon of mixing some languages, but in the first chapter we dealt with the definition of linguistic overlap and we referred to its levels as well as its forms and manifestations as well. The language of the signs of the Algerian popular movement to decipher the most important vocabulary intertwined in the banners of this movement.